

ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال : لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات ، واثبتهم في النائبات .

ف قيل له : لم ذاك يا أخا بني سعد؟  
قال : لأننا أدركهم للثأر، وأمنعهم للجار، لا نشكل إذا حملنا، ولا نرام إذا حللنا.  
ثم قام شاعرهم فقال:

لقد علمت قيس وحنندق أننا  
وجلُّ تميم والجموع التي ترى  
بأننا ليوث البأس في كل مأزق  
إذا جزَّ بالبيض الجماجم والطلُّ<sup>(١)</sup>  
وأنا إذا داع دعانا لنجدة  
أجبنا سراعاً في العلائم من دعا  
فهيئات قد أعياء الجميع فعالمهم  
وقاموا بيوم الفخر مسعاة من سعى

---

١ - الطُّلُّ : الأعناق .